

تفسير السمرقندي

@ 622 @ كان عليه من البطر والبغي ! 2 2 ! كما خسف به قال قرأ عاصم في رواية حفص
بنصب الخاء وكسر السين يعني ^ لخسف ا بنا ^ وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين على
فعل ما لم يسم فاعله ! 2 2 ! يعني ولكنه ! 2 2 ! الجاحدون للنعم \$ سورة القصص 83 - 85
\$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني نعطيتها للذين ! 2 2 ! يعني تعظيما
وتكبرا وتجبرا فيها عن الإيمان ! 2 2 ! في الأرض يعني لا يريدون المعاصي في الدنيا .
وروى وكيع عن سفيان عن مسلم البطين ! 2 2 ! يعني التكبر بغير حق ! 2 2 ! قال أخذ
المال بغير حق ويقال العلو الخطرات في القلب والفساد فعل الأعضاء ! 2 2 ! يعني الجنة
للذين يتقون الشرك والمعاصي ويقال عاقبة الأمر وما يستقر عليه للمتقين الموحدين ويقال
والعاقبة المحمودة للمتقين .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بكلمة الإخلاص وهي قول لا إله إلا ا ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2
! يعني لا يثاب ! 2 2 ! يعني يصيبهم بأعمالهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزل عليك القرآن ويقال أمرك بالعمل بما في القرآن ! 22
! وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الموت وقال السدي ! 2 2 ! يعني الجنة وهكذا روي
عن مجاهد .

وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال يعني إلى مكة وقال القتيبي معاد الرجل بلده لأنه يتصرف
في البلاد وينصرف في الأرض ثم يعود إلى بلده والعرب تقول رد فلان إلى معاده يعني إلى بلده
وكان النبي صلى ا عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة أغمتم لمفارقتها مكة لأنها مولده
وموطنه ومنشأه وبها عشيرته واستوحش فأخبر ا تعالى في طريقه أنه سيرده إلى مكة وبشره
بالظهور والغلبة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني بالرسالة والقرآن وذلك حين قالوا له إنك في ضلال مبين
فنزل ! 2 2 ! يعني فأنا الذي جئت بالهدى وهو أعلم بمن هو في ضلال مبين نحن أو أنتم